

## اثر برنامج ارشادي بأسلوب العلاج المنمذج في تنمية التخيل المستقبلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية

م.م. حوراء لطيف كيم عون شكر

HawraKaem@gmail.com

مديرية تربية الرصافة الثالثة

### الملخص

استهدف البحث التعرف الى : اثر برنامج ارشادي بأسلوب العلاج المنمذج في تنمية التخيل المستقبلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية من خلال اختبار الفرضيات التالية: حيث قامت الباحثة بتبني مقياس التخيل المستقبلي بتطبيق الباحثة على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من (٢) مدارس، وتم التحقق من صدق المقياس من خلال استخراج التمييز وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية ومصفوفات الارتباطية، وكذلك الثبات من خلال طريقتين اعادة الاختبار والفا كرونباخ، باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة من خلال برنامج ( spss )، وظهرت النتائج ان لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط رتب درجات الطلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التخيل المستقبلي .  
لاختبار صحة هذا الافتراض تم استخدام اختبار ولكوكسون Wilcoxon، وماي وتي ، ماك جوجيان وفي ضوء النتائج.  
الكلمات المفتاحية: البرنامج الارشادي، العلاج المنمذج، التخيل المستقبلي، طلاب المرحلة الابتدائية .

**The effect of a guidance program using the modeled therapy method in developing future among primary school students**

**Prepared**

**M.M . HAWRA Latif Kim Aoun Shukr**

**Third Rusafa Directorat-Al-Haqq Elementary School For Girls**

### Abstract

after an indicative program in the manner of treatment in the development of future imagination among primary school students The

average ranks of members of the experimental group in the tribal and post tests on the future imagination scale after the application of the guiding program, there are no significant differences at the level of significance (0,05) between the average ranks From (400) male and female students who were chosen in the simple random way from (2) schools, and the sincerity of the scale was verified by extracting discrimination and the relationship of paragraph in the total degree and correlation matrices, as well as stability through two methods of re – testing and FANPach, using appropriate statistical means through the program (SPSS), and the results showed that there is no difference with statistical significance at the level of significance (0.05) Between the average ranks of student grades, the experimental group in the tribal and post tests on the future imagination scale. To test the validity of this assumption, the Wilcoxon test was used ،my watnee ،mak guogian and

**Key Words : Guidance. Modeled therapy, Imagine the future, primary school students.**

#### مشكلة البحث

اهتم علماء النفس بدراسة التخيل المستقبلي وتنمية هذا النوع من التخيل في مراحل التعليم المختلفة ، وايضا للتخيل المستقبلي أثراً مهماً في نشأة الحضارة الإنسانية فان لولا وجود هذا التخيل لما ظهرت اعظم الاختراعات واروع قصائد الشعر واجمل الفنون والمبتكرات ،حيث شهد كثير من العالم الى هذه المنجزات الحضارية العظيمة بفضل ما أُوتي على الانسان من قدرة على التخيل ، ومن يرغب بالنجاح مستقبلاً فعليه أن يعد نفسه في الحاضر فالطلاب هم الذين يقومون بتهيئة انفسهم علمياً وعملياً حتى يحققوا أحلامهم وآمالهم في المستقبل .(الطيب ، 2006: 177)

ان التفاجئ بالأحداث أو الأمور التي لم نضعها في حساباتنا يؤثر على التخيل المستقبلي فعندما يكون منخفضاً يؤدي إلى الإحباط والعجز في الوقت الحاضر والتشاؤم والخوف من المستقبل (اليوسف، 2010: 3).

ويرى سليجمان (Seligman، 2002) ان الماضي يتحكم في المستقبل اي يعني انهم يميلون الى ان يسمحوا لانفسهم بأن تكون اشبه بالسفينة التي لا تستطيع تغيير مسارها، وان مثل هذه

المعتقدات هي المسؤولة عن تزايد حجم القصور والنقص عند بعض الناس، وبذلك فإن الفرد الذي تسيطر عليه مجموعة الاحباطات تجعله غير قادر على النمو فيكون متمسماً بالتوجه السلبي نحو الحياة ، ويتوقع من الفاشلون والنية السيئة في كل خطوة من خطوات حياته المستقبلية ، وأن هذا التوقع السلبي يعمل على إعاقة كل تطور وتقدم يمكن أن يصيبه في حياته ( اسعد ، ١٩٨٣ : ١١ )، حيث أشارت دراسة بيك (Beck) أن الخبرة الذاتية للزمن ترتبط سلبياً مع الاكتئاب وأن الأفراد الذين يدركون المناطق الزمنية (الماضي ، والحاضر، والمستقبل) على أنها منفصلة ومتباعدة يمتلكون نظرة سلبية للذات والعالم وتوقعات سلبية عن المستقبل ويميلون إلى التشاؤم، ولا يرون في المستقبل أملاً يجذبون إليه ( Cottle, 1976: p.10000076).

ان طلاب المرحلة الابتدائية يفتقدون الى مفهوم التخيل المستقبلي لعدة اسباب والانماط السلوكية الجديدة عن طريق ملاحظة سلوك الاخرين او من خلال ملاحظة النماذج وافتقاد النموذج الحسن اذ ترى الباحثة ان البيئة المتكاملة تعمل على تنمية التخيل المستقبلي بشكل غير مباشر. اذ تحاول الباحثة من خلال البرنامج الارشادي تنمية مفهوم التخيل المستقبلي لدى الطلاب من خلال الاجابة عن السؤال التالي

هل للبرنامج الارشادي بأسلوب العلاج المنذج يؤثر في تنمية التخيل المستقبلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية ؟

#### اهمية البحث

ان اهمية الارشاد النفسي في خدمة نفسية وتعليمية وتوجيهية تساعد الفرد على فهم نفسه وما حوله حتى يتمكن من حل المشكلات التي تواجهه بدقة وموضوعية، واتخاذ قراراته بنفسه وذلك ليكون متوافق من الجانب الشخصي والاجتماعي، مما يسهم في نموه الشخصي وتطوره الاجتماعي والتربوي، وذلك يتم من خلال علاقه انسانية بينه وبين المرشد المتخصص في جانب الخبرة الذي يقوم بالعملية الارشادية، لذلك يعد الارشاد النفسي علم لأنه يقوم على حقائق علمية تتصل بالدوافع والحاجات ومطالب النمو ويساعد في حل جميع المشكلات الاجتماعية والشخصية من خلال دراسة الاسس العلمية واعتماد اسس نظرية، فهو يحتاج الى خبرة علمية في عملية التشخيص(الحراشة، 2015: 32-33).

ومن خلال اعداد الباحثة برنامج ارشادي بأسلوب العلاج المنذج وطبقا للأسس العلمية والاتجاه النظري المخطط له، لذلك تعد هذه الأساليب الإرشادية اساس مهم و جوهري في حل المشكلات الخاصة بالعملية التربوية، وتعد من الخطوات المهمة والفعالة لتكوين جماعة الارشادية يسودها المحبة والتعاون والاحترام والالفة، فضلاً عن امكانيتم على مساعدة الاخرين للتخلص من الأزمات والمشاكل في الجوانب التي أعدت لها هذه الأساليب الإرشادية (الأميري، 2001:30).

الأسلوب الإرشادي تبرز اهميته التي تستخدمها الباحثة من خلال مساعدة الطلاب والتي تبنى على هذه الاساليب الارشادية المهمة وان اهم هذه الاساليب أسلوب (العلاج المنمذج) الذي استخدمته الباحثة لمساعدة الطلاب في كيفية تنمية التخيل المستقبلي لديهم. (قدوري، ٢٠٢٠، ٥)، ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لحل لكثير من المشكلات التي تقابلهم وتخفيف مشاعر التوتر والاحباط والقلق لديهم. (الطيب ، ٢٠٠٦ : ١٧٧)

لا يوجد جانب من جوانب السلوك الانساني الا وكان للتخيل المستقبلي اثر فيه ، فان الفرد عندما يندفع في اداء عمل من الاعمال قد لا يكون اعتماده على شكل كبير في مجاله الادراكي فقط بل يعتمد الى ما يتخيله وراء ما يتوقع حدوثه ،وبالنسبة للتخيل المستقبلي فهو مستقبل الفرد بحد ذاته اذ بواسطته يتمكن الافراد من التخيل ما يحدث في المستقبل ووضع الاحتمالات . وان عقل الانسان ليس فقط اداة لتخزين واسترجاع خبراته السابقة ولكنه ايضا اداة ربط تربط بين العناصر التجديد الابداعي لتلك الخبرات السابقة واستخدامها في وضع افتراضات وسلوكيات جديدة.

فالتخيل المستقبلي هي عمليات عقلية موجودة عند الناس جميعهم ، وهو صورة انعكاسية لخبرة مكتسبة من خلال عملية الادراك الحسي وهو بذلك يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخبرة الاصلية لموضوع او حدث معين (الكناني ، ٢٠١٢ : ٥٦)، ويعد التخيل أكبر منحة وأعظم هبة منحها الله سبحانه وتعالى للبشر مهما اختلفت مكانتهم في الحياة واختلفت درجاتهم العقلية فهو منبع لسرورهم .(الإبراشي وحامد ، ١٩٤٤ : ٣١٧)

تتمثل أهمية البحث الحالي وكما يلي:-

أولاً:- الجانب النظري

- ١- ندرة الدراسات العربية والمحلية التي تهدف إلى تنمية التخيل المستقبلي
- ٢- ان الدراسة تناولت فئة محددة من دارسو المرحلة الابتدائية، اذ تتميز بحدوث تغيرات على المستوى النفسي والجسمي والاجتماعي .
- ٣- تسليط الضوء على مفهوم تنمية التخيل المستقبلي وتكوين رؤية واضحة وإثارة انتباه الباحثين اليه، ليكون منطلقاً لدراسات لاحقة.

ثانياً:- الجانب التطبيقي

- ١- قامت الباحثة تبني مقياس التخيل المستقبلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية .
- ٢- اهمية الاسلوب الارشادي (اسلوب المنمذج) ووضوح قدرته في تنمية التخيل المستقبلي
- ٣- تزويد المرشدين التربويين في المدارس الابتدائية التابعة لوزارة التربية ببرنامج (الاسلوب المنمذج) لتنمية التخيل المستقبلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية .
- ٤- نشر البرنامج الارشادي في المجالات المحلية.

## ثالثاً: اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على :-

- ١-التخيل المستقبلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية
  - ٢-اثر برنامج ارشادي بأسلوب العلاج المنمذج في تنمية التخيل المستقبلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية .
- ويتحقق الهدف من هذه الفرضيات التالية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط رتب درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .
  - ٣-التعرف الى حجم الاثر الذي يحدثه المتغير المستقل في المتغير الثابت .

## رابعاً :حدود البحث

يتحدد البحث الحالي على طلاب المرحلة الابتدائية في مدرستي الحر العاملي الابتدائية و مدرسة الحق الابتدائية التابعات الى مديرية تربية الرصافة الثالثة .للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ .

## خامساً :تحديد المصطلحات

## البرنامج الارشادي

عرفه (بوردر رز و دروري،1992):- بأنه مجموعة من الانشطة يقوم بها المسترشدون في تعاون وتفاعل بما يعمل على توظيف امكانياتهم وطاقاتهم بما يتفق مع حاجاتهم واستعداداتهم في جو يسوده الامن والطمأنينة بينهم وبين المرشد (Borders& Drory ،1992،76).

وقد اعتمدت الباحثة تعريف (بوردر رز و دروري،1992) تعريف نظري يستند عليه .

النمذجة.

## ١- (باندورا، ١٩٦٩) .

تعلم الاستجابات والانماط السلوكية الجديدة عن طريق ملاحظة سلوك الاخرين او من خلال ملاحظة النماذج ويسمى في هذه الحالة التعلم القائم على الاقتداء بالنموذج . (Bandore ،1969: P. 65) .

## التعريف النظري

تبنت الباحثة تعريف (باندورا ١٩٦٩) لانها تبنت نظريته في الاطار النظري .

## التعريف الاجرائي

مجموعة النماذج التي تعرض على الطلاب اثناء جلسات الاسلوب الارشادي والمتمثلة بالنماذج الحية والمصورة والافلام والصور لملاحظتها والتأثر بها ويقاس اثرها في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

التخيل المستقبلي

سلمان (٢٠١٩)

قدرة الفرد على التنبؤ بأحداث معينة نتيجة سلوكه، وإستخدامه الخبرات الماضية التي من خلالها يتم تكوين علاقات جديدة بحيث تنظم من أشكال وصور جديدة، والتخيل يصل ما بين الماضي والحاضر ويمتد الى المستقبل (سلمان، ٢٠١٩: ٦).

التعريف النظري لتخيل المستقبلي

وفي ضوء ما تقدم من التعريفات والإطار النظري المعتمد في هذا البحث فإن الباحثة تبنت تعريف (سلمان ٢٠١٩) للتخيل المستقبلي تعريفاً نظرياً .

التعريف الإجرائي للتخيل المستقبلي

فيتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته لمقياس التخيل المستقبلي الذي تبنته الباحثة .

الاطار النظري

النمذجة

ذلك من خلال الايضاح والتغير الذي يحدث في سلوك الفرد نتيجة ملاحظته لسلوك الاخرين ، والاغلب مايتأثر سلوك الفرد بسلوك الاخرين ، الفرد يتعلم العديد من الانماط السلوكية سواء كانت مرغوبة او غير مرغوبة من خلال ملاحظة الاخرين وتقليدهم (الفسفوس ، ٢٠٠٦ : ٥١) الفضل يعود في الاهتمام بهذا الاسلوب باندور

مزايا التعلم بالنمذجة

- ١- يستطيع مساعدة الفرد من التعلم دون حصول اخطاء .
- ٢- تدعم لتعديل الحكم الاخلاقي عند الفرد .
- ٣- تساند تسريع انجاز اسرع
- ٤- تعاون بابداع خلق سلوكيات بديلة تتجاوز ما سجله النموذج
- ٥- نجز بواسطه النمذجة تعلم سلوكيات معقدة مثل الكلام.

ثانياً: التخيل المستقبلي:

أكدت نظرية ادلر الى ان القدرة الابتكارية للفرد لاعداد حياته الخاصة على ان تكون وذلك يبين اهمية ر من احداث وان اهدافنا العامة هي اخيلة مثالية لا يمكن اختبارها او مقارنتها بالحقيقة ،فالتخيل المستقبلي هي عمليات عقلية موجودة عند الناس جميعهم ،اي صورة انعكاسية

الخبرة مكتسبة من خلال عملية الإدراك الحسي وهو بذلك يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخبرة الأصلية لموضوع أو حدث معين، ان الاهتمام بالمستقبل والرغبة في معرفة ما يحصل في المستقبل من أحداث وامور تتعلق بلطالب نفسه، أي ان هدف للإنسان منذ بدء الخليقة وتطور اسلوبه يهدف الى التنبؤ بأحداث المستقبل فعند طرح سؤال امام الطالب بماذا تطمح بل مستقبل يبدا بتخيل المستقبلي عن طموحه، أي ماذا يريد ان يكون وما هو طموحه وماذا يتمنى ان يصبح عند الكبر هذه التخيلات تؤدي الى زيادة الطموح والثقة بالنفس من اجل تحقيق حلمه المستقبلي، وان نشاط التخيل يساعد الأفراد على زيادة معرفتهم بالمواضيع الاساسية وتنمية المهارات التقنية لديهم وهذا يعد عنصراً أساسياً وفعالاً في منظومة التفكير والنشاط العقلي لدى الافراد. اي ان التخيل المستقبلي هو احد اهم القدرات العقلية العليا فهو يمكن الافراد من الوصول الى ما وراء الخبرة الحقيقية وبناء الفرص المتنوعة التي تحول الى كل الاوضاع (Heath)، (2008:206) ، ثم تم ادراك التخيل المستقبلي على انه سمة النشاط المعرفي الانساني وعلى الرغم من وضوح طبيعته فقد تم فهمه كاساس لصقل التفكير الابداعي حيث ان التخيل المستقبلي بمثابة القوة المحركة للابتكار والتجديد، ان وجود الانسان في العالم يعني وجوده في الزمن والزمن مجموعة احداث لها بداية تغوص في الماضي وتمتد خلال الحاضر وتتجه نحو المستقبل والذي يجعل الزمن معنى في عقولنا هو تسلسل الاحداث بين الماضي والحاضر والمستقبل (غنيم، ١٩٧٧:٦٨)، وتهيء العقل للتعلم عن طريق تخفيض الضغط وإبعاد الافكار السلبية عن التعلم وزيادة حدة التركيز وتقليل الانفعالات السلبية ان الماضي والحاضر والمستقبل قوى متفاعلة في حياة الفرد يمكن ان تتفاعل بصورة صحيحة وسليمة كما يمكن ان تسود واحدة منها في مرحلة من مراحل حياة الفرد، لذا فقد نجد من يعيش في الماضي وهناك من يتوجه نحو المستقبل. (علي ١٩٨٥:١٤٧)

إن استخدام نشاطات التخيل تساعد الافراد على استعمال عمليات التخيل الانفعالي، وفهم الذات والحب والتقدير وتوثيق الصلة بالآخرين والتعاطف والاتصال وحل المشكلات والتقدير العاطفي وتحديد الذات، وان خطوات اعمالنا اليومية في التخيل المستقبلي عين نبصر بها الى المستقبل ونرسم لها الخطط المناسبة والسلوكيات الملائمة كما اننا نشعر من خلالها بسرورنا واحزاننا وكل ما نقدم عليه قبل وقوعه. (المغازي، ٢٠١٤:٢٣).

انواع التخيل المستقبلي

١- التخيل ذو البعد الواحد: هو ذلك النوع الذي يمكن من خلاله تخيل سيارة أو طائرة أو كتاب.

٢- التخيل ذو البعدين: هو ذلك النوع من التخيل الذي يعتمد على الجمع بين العناصر المتباعدة ولكنه مازال يعتمد على ما يدركه الفرد ايضاً بالحواس.

٣- التخيل ذو الأبعاد الثلاثة: هو ذلك النوع من التخيل الذي يعتمد على الرمز والتفكير المجرد كما يحدث حين يبصر الفرد في بقعة الحبر أشكالاً فنية.

٤- التخيل ذو الأبعاد الأربعة: هو أرقى أنواع التخيل ويؤدي الى الأبداع التخيلي ويعني قدرة الفرد على بناء الواقع بناءً جديداً (Egan, 1992: 256)

نظرية التخيل المستقبلي :

نظرية ادلر الذي اشار ان اهدافنا العامة هي اخيلة مثالية لا يمكن اختبارها او مقارنتها بالحقيقة وان الافكار (شلتز، ١٩٨٥: ٧٤) وان هذه التخيلات المستقبلية احد الاساليب ان السعي والكمال والرغبة في الكمال قدرة فطرية تولد مع ولادة الفرد وتدفع به للكفاح من اجل التفوق وهذه القدرة الفطرية تولد مع ولادة الفرد وتدفع به وهذه القدرة فطرية تعبر باساليب (ليندزي وهول، ١٩٨٥: ١٦٥) وقد طرح ادلر فكرة السعي من اجل التفوق وهذه الفكرة يمكن النظر من خلالها الى التخيلات المستقبلية (العكيلي ، ٢٠٠٠: ٤٣) ، ادلر يرى ان الكفاح من اجل التفوق لتعويض مشاعر النقص والوصول الى الكمال وبلوغ المكانة التي يطمح اليها ويشبع رغبته باستمرار الكمال (رمزي ، ١٩٨١: ٧٤).

النظريات التي فسرت التخيل المستقبلي

نجد (ادلر) يعتقد ان التخيل المستقبلي يتمثل في حالة من التفوق التي يسيطر عليها الفرد بها سواء مادي او نفسي معنوي ،فمحور نظرية ادلر في التعويض عنه وصولا الى التفوق والكمال، كما اكد ادلر ان اهداف المستقبل اكثر اهمية من احداث التي تحصل في الماضي حيث اعطى اهمية للمستقبل، وان تخيلات الحاضرة وان الفرد يحركه تخيله وان التخيلات المستقبلية للفرد تنشأ من خلال الانماط الشفافة التي يكونها الفرد داخل بناءه المعرفية وهو يتشوق الى المستقبل ان تاكيد كيلى على اهمية المستقبل ياتي من اعتقاده ان الفرد تحركه تخيلات المستقبلية اكثر مما تحركه خبرات الماضي فضلا ان الفرد من وجهة نظر كيلى كائن عقلائي يقرر مصيره بيده ورغم الطابع التفاوضي المميز لنظرية كيلى الا انها تركز على بعد واحد من ابعاد الفرد وهو البعد الفكري العقلائي وتهمل الجوانب الاخرى ،اما في نظرية التعلم الاجتماعي فقد ركزت (روتر) على اهمية الخبرات السابقة في تحديد تخيلات الفرد وان تخيل المستقبل هو احتمالية ذاتية غير محددة بصورة اكيده انما تتاثر بعوامل عدة كما اكدت على مفهوم التعزيز والتنبؤ لتصبح اداة قوية في خدمة التخيل المستقبلي ،وايضا نظرية (تولمان) تناولت هذه النظرية من اجل اشباع الحاجات وان للسلوك وجها معرفيا فحينما يتجه الفرد بسلوكه نحو هدف معين فهو يعرف ويتخيل الهدف مسبقا.

- دراسة سلمان (٢٠١٩)

التخيل المستقبلي وعلاقته بإدارة الذات لمعلمات رياض الأطفال في العراق

هدف الدراسة تعرف العلاقة الارتباطية بين التخيل المستقبلي وإدارة الذات لمعلمات رياض الأطفال، وتحقيقاً لهدف البحث قامت الباحثة بأعداد مقياسي التخيل المستقبلي وإدارة الذات على وفق الخطوات العلمية لأعداد المقاييس النفسية، فبعد صياغة فقرات مقياس التخيل المستقبلي والبالغه ( ٢٤ ) فقرة طُبق المقياسان على عينة بلغ عددها (٣٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية، إذ اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصل البحث الى النتائج الآتية:

- تمتلك معلمات رياض الأطفال بصورة عامة تخيل مستقبلي بدرجة عالية.
- إن التخيل المستقبلي له علاقة مباشرة بإدارة الذات.
- لا علاقة للتخيل المستقبلي وإدارة الذات بالتخصص لمعلمات رياض الأطفال.
- إن سنوات الخدمة لمعلمات رياض الأطفال لا ترتبط بالتخيل المستقبلي وإدارة الذات.

دراسة كامبوس وجونزليز ( 1993 ) Campis & Gonzalez

هدف الدراسة الى التعرف على العلاقة بين العوامل الابداعية والتخيل لدى طلبة الجامعة في اسبانيا وتكونت عينة الدراسة من ١٣٦١ طالباً وطالبة منهم ٥٠٩ طالب و ٨٥٢ طالبة منهم ٤٩٧ من كلية الفنون الجميلة و ٤٥٠ من قسم الرياضيات و ٤١٤ من قسمي التاريخ والجغرافية وكانت اعمار عينة الدراسة تتراوح بين ١٨-٢٥ سنة وبعد تطبيق ادوات البحث على العينة توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين العوامل الابداعية والتخيل وجد ان التخيل يتوافق مع عوامل الابداع ومع حب الاستطلاع . Campis & Gonzalez، 1993، (P:923).

#### منهجية البحث

لتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، الذي يكون من أدق أنواع البحوث العلمية، وهو يؤثر في المتغير وهو لديه القدرة على اختبار الفرضيات من خلال الفحص والضبط، اذ يعتمد المنهج التجريبي على عامل اساسي وهو التجريب (المنيزل والتوم، ٢٠١٠: ٢١٨)، فضلاً عن ذلك فقد اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي في خطوات تحديد مجتمع البحث واختيار العينة وبناء اداة البحث.

تحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

اولاً: منهجية البحث: Research Methodology

لقد تبنت الباحثة المنهج التجريبي، اي تحاول البحوث التجريبية للوصول الى أعلى مستويات اهدف العلم وهو التحكم، وان الوظيفة الأساسية للبحث التجريبي هي معالجة أحد المتغيرات الذي يشار إليه بالمتغير المستقل او المتغير التجريبي، وملاحظة أثره المحتمل في المتغير التابع، اذ يتحقق ذلك من خلال ضبط عملية الملاحظة للتغيرات (الكيلاني والشريفي، ٢٠١٦: ٣١).

## ثانياً: التصميم التجريبي Experimental Design:

ان الهدف من وضع الباحث تصميم تجريبي هو لوضع الهيكل الأساسي لتجربة ما، وعلى هذا الاساس فاللتصميم التجريبي يتضمن وصف للجماعات التي تتكون منها التجربة، وتحديد الطرق التي تختار فيها العينة (العيسوي، 2000: 80). استعملت الباحثة تصميم الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبية وضابطة واحدة ذات الاختبار القبلي- البعدي - والمرجأ، والتصميم رقم (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) التصميم التجريبي

المجموعات	اختبار قبلي	التكافؤ	المستقل	الاختبار البعدي	الاختبار المرجأ
التجريبية	مقياس التخييل	الاختبار القبلي	تجربة باستعمال اسلوب العلاج المنمذج	مقياس التخييل	مقياس التخييل
الضابطة	المستقبلي	تحصيل الاب والام	/	المستقبلي	المستقبلي

ثالثاً: مجتمع البحث: Research community:

تألف مجتمع البحث الحالي من طلاب المرحلة الابتدائية لمدرستي (الحر العاملي الابتدائية للبنين، والحق الابتدائية) في مديرية تربية الرصافة الثالثة لمحافظة بغداد للعام الدراسي (2023-2024)، اذ بلغ عددهم (1178) حصلت الباحثة على الاعداد من إدارة المدرسة من خلال زيارتها وتوزيع المقياس على الطلبة، إذ تمت الاستعانة في المرشد التربوي في المدرسة (الحر العاملي) الاستاذ احمد اما مدرسة (الحق) فان الباحثة هي مرشدة في هذه المدرسة، من اجل توزيع المقياس وتطبيق البرنامج الارشادي.

رابعاً: عينات البحث: Research samples:

أ- عينة التحليل الإحصائي:

من اجل إجراء التحليل الاحصائي لمقياس التخييل المستقبلي اختير عينة مكونة من (400) طالب وطالبة، الذي اشار ادلر اليه، إن هنرسون يبصر (1971) Henrysoon ان حجم عينة التحليل الاحصائي للفقرات يكون مناسباً إذا كان (400 - 500) فرداً من مجتمع البحث (Henrysoon, 1971:132). وفق هذا المعيار أختارت الباحثة عينة بحثها بطريقة عشوائية .

ب- عينة الثبات:

الباحثة نفذت باختبار عينة (50)، طالب للتعرف على الثبات بطريقة الاختبار -واعادة الاختبار ضمن عينة التحليل الاحصائي، وبطريقة الفا- كرونباخ من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (400).

جـ عينة التطبيق: تشمل عينة التطبيق على:

باشرت الباحثة باختيار مدرستين (الحر العاملي ومدرسة الحق) التابعة لمديرية الرصافة الثالثة، وذلك للأسباب الآتية:

وجود أعداد مناسبة من الطلاب الراغبين في الاشتراك في البرنامج الإرشادي تعاون إدارة المدرستين وان الباحثة أحد مرشحات في مدرسة (الحق)، وكذلك وجود قاعة لتطبيق البرنامج الإرشادي.

خامساً: أداة البحث: search tool

بقصد تحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة بتبني مقياس التخيل المستقبلي المعد من قبل (الحيالي، ٢٠١٨) وفق نظرية درانت (Durrant، ٢٠١٠) المكون من (٤٨) فقرة .

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التخيل المستقبلي

حيث تهدف عملية التحليل الإحصائي لفقرات الكشف عن الخصائص السيكومترية للمقياس، كما ان الخصائص السيكومترية بشكل عام وبدرجة كبيرة تعتمد على خصائص الفقرات (Smith)، 60-70: 1966 ويتحقق من خلال الخطوات التالية:

أ- القوة التمييزية:

القوة التمييزية للفقرات مدى قدراتها لتمييز بين الأفراد الممتازين بالصفة التي يقيسها هذا المقياس، وبين الأفراد الاضعف في تلك الصفة واستعملت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التخيل المستقبلي بعد تطبيق المقياس لافراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) من طلاب مدرستي الحق والحر العاملي حيث تم تصحيح استمارات الإجابة، لاستخراج .

واستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسط المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس .

#### القوة التمييزية لفقرات المقياس

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
10.56	1.890	2.37	0.907	3.81	١
13.05	1.056	2.20	0.891	3.95	٢
10.77	1.049	2.39	0.802	3.80	٣
12.07	1.042	2.12	0.919	3.75	٤
13.43	1.067	2.13	0.866	3.93	٥
12.20	0.950	2.25	0.840	3.75	٦
14.18	0.964	2.07	0.847	3.90	٧

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
11.30	1.149	2.31	0.894	3.87	٨
9.33	1.114	2.53	0.852	3.79	٩
12.37	1.059	2.21	0.882	3.87	١٠
12.51	1.094	2.28	0.767	3.92	١١
13.84	0.938	2.15	0.885	3.85	١٢
9.78	1.043	2.29	0.997	3.64	١٣
9.20	1.121	2.35	0.922	3.62	١٤
11.21	1.055	2.23	0.833	3.71	١٥
10.07	0.961	2.30	0.922	3.63	١٦
12.83	0.901	2.13	0.938	3.81	١٧
9.84	1.025	2.45	0.825	3.74	١٨
11.29	1.075	2.32	0.994	3.89	١٩
10.49	1.121	2.47	0.725	3.84	٢٠
10.57	1.116	2.31	0.877	3.75	٢١
11.86	1.065	2.27	0.892	3.87	٢٢
13.02	0.993	2.20	0.872	3.92	٢٣
11.76	0.991	2.37	0.849	3.90	٢٤
12.10	1.024	2.18	0.873	3.79	٢٥
14.30	1.021	2.14	0.801	4.00	٢٦
12.10	1.010	2.37	0.744	3.92	٢٧
12.02	0.049	2.13	0.969	3.78	٢٨
12.70	1.009	2.16	0.891	3.85	٢٩
11.75	1.030	2.27	0.851	3.82	٣٠
12.72	0.987	2.18	0.890	3.86	٣١
13.04	0.870	2.13	0.817	3.76	٣٢
13.40	0.996	2.15	0.881	3.92	٣٣
12.17	0.952	2.37	0.829	3.94	٣٤
11.31	1.119	2.33	0.920	3.88	٣٥
11.60	1.079	2.35	0.945	3.94	٣٦
13.56	1.027	2.26	0.801	4.04	٣٧
11.01	1.247	2.37	0.770	3.86	٣٨

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
12.02	0.929	2.21	0.852	3.77	٣٩
16.71	0.924	2.14	0.828	3.98	٤٠
11.34	1.056	2.34	0.921	3.84	٤١
10.22	1.091	2.37	0.897	3.76	٤٢
11.16	0.951	2.36	0.829	3.78	٤٣
11.55	1.066	2.33	0.906	3.88	٤٤
13.46	1.013	2.11	0.858	3.92	٤٥
11.72	1.119	2.41	0.853	3.97	٤٦
11.33	1.024	2.34	0.887	3.84	٤٧
12.40	1.124	2.26	0.792	3.92	٤٨

والجدول (٢) يبين أن جميع فقرات دالة احصائياً، أي الفقرات جميعها مميزة لأن قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٥) بدرجة حرية (٢١٤) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥).

الاتساق الداخلي (صدق الفقرات) :

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

إيجاد معامل الارتباط بين أداء الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس، أي ان الفقرات الأكثر جودة هي تلك التي تحصل على اعلي درجة ارتباط لمجموع الكلي للمقياس (النعيمي ، ٢٠١٤ ، ٣٢٥) حيث تم اعتماد الباحثة لحساب صدق الفقرة على معامل ارتباط " بيرسون " Person correlation بين درجات الفقرة جميعها والدرجة الكلية (٣) يشير الى .

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
١	٠,٥٣١	١٣	٠,٤٩٢	٢٥	٠,٥٨٦	٣٧	٠,٦٠٢
٢	٠,٥٩٢	١٤	٠,٤٧٦	٢٦	٠,٦٢٢	٣٨	٠,٥٢٥
٣	٠,٥٣٨	١٥	٠,٥٥٨	٢٧	٠,٥٨٧	٣٩	٠,٥٥١
٤	٠,٥٦٢	١٦	٠,٥٢٢	٢٨	٠,٥٧١	٤٠	٠,٦١٨
٥	٠,٦١٥	١٧	٠,٥٦٣	٢٩	٠,٥٨٦	٤١	٠,٥٠٦
٦	٠,٥٦٧	١٨	٠,٥٠٥	٣٠	٠,٥٦٦	٤٢	٠,٥٣١
٧	٠,٦١٧	١٩	٠,٥٢٨	٣١	٠,٥٨٩	٤٣	٠,٥٢٢

٠,٥٦٩	٤٤	٠,٦٠١	٣٢	٠,٤٩٣	٢٠	٠,٥٥٢	٨
٠,٦٢٧	٤٥	٠,٥٨٩	٣٣	٠,٥١٥	٢١	٠,٤٧٨	٩
٠,٥٣٥	٤٦	٠,٥٧٦	٣٤	٠,٥٥٨	٢٢	٠,٥٧٧	١٠
٠,٥٤٨	٤٧	٠,٥٥٤	٣٥	٠,٦٠٤	٢٣	٠,٥٧١	١١
٠,٥٨٧	٤٨	٠,٥٥٣	٣٦	٠,٥٤٨	٢٤	٠,٥٨٤	١٢

و الجدول (٣) يبين أن معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٥,٠) إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية اكبر من القيمة الحرجة البالغة (٠,٩٨,٠) بدرجة حرية (٣٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٥,٠).

ج- علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى (مصنوفة الارتباطات)

من اجل إيجاد مؤشر هذا الصدق استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد ترابط بين مجالات مقياس التخيل المستقبلي ، وانم قيم معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً ، لان عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٩٨,٠) عند مستوى دلالة (٠,٥,٠) ودرجة حرية (٣٩٨) وهذا يعني ان المجالات جميعها متسقة في قياس التخيل المستقبلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، و جدول (٤) موضح الية:

#### مصنوفة الارتباطات الداخلية

						المكونات
٠,١٨٣	٠,١٩٦	٠,١٩٧	٠,٢٥٤	٠,٢٧٩	١	
٠,٢٦٦	٠,٢٠٣	٠,٣٠١	٠,٢٣٢	١		
٠,٣٢٣	٠,٢٣٢	٠,٣٠٨	١			
٠,٣١١	٠,٢٤٨	١				
٠,٢١١	١					
١						

الخصائص (السيكومترية) للمقياس:

١- الصدق الظاهري: تم تحدث عنه بالصفحات السابقة.

٢- صدق البناء: الإجراءات التي قامت الباحثة بها، وهي استخراج القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى ، حيث يشير الجلي بان من خلال هذه الخطوات يتحقق من صدق البناء (الجلي، ٢٠٠٥: ١٠١).

ثبات المقياس:

أ- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار

تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (١٠٠) طالب وطالبة ضمن عينة التحليل الاحصائي، بفواصل زمني بلغ (١٤) يوم من التطبيق الأول، حيث بين المتخصصين باعادة تطبيق المقياس للغرض التعرف على الثبات ويكون بين ثلاث أسابيع وثمانية أسابيع من

التطبيق الأول ثم يتم حساب معامل ارتباط بيرسون لدرجات التطبيق الأول والثاني (حسن، ٢٠١٦: ٥١٦)، وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون لدرجات التطبيقين لن بلغ قيمة معامل الثبات (٨٢،٠) لان معامل الثبات جيد، والثبات جيداً يعد اذا كانت قيمته اكبر من (٧٩،٠) (Foram، 1961، p:62).

ب- معادلة الفاكرونباخ

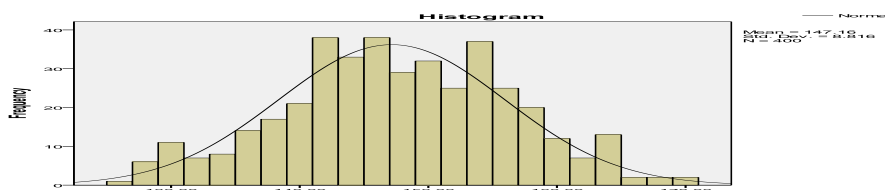
هذه الطريقة يطلق عليها حساب معامل الارتباط (الفا كرونباخ)، وتستعمل في ايجاد معامل الثبات للاختبارات ذات الفقرات الموضوعية و لا موضوعية (عباس، ٢٠٠٩، ص ٢٧٠)، و قد تشير الطريقة لحساب الارتباطات بين درجات الفقرات المقياس جميعها، حيث يعد مؤشراً على التجانس بين فقرات المقياس واعتبار فقرة مقياس قائمة بحد ذاتها (عودة، ٢٠٠٢، ص ٢٥٤). لاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة على تم خضوعها إلى معادلة ألفا كرونباخ وبلغت قيمة الثبات لهذه الطريقة (٨٢،٠) وان القيمة مقبولة وذات معامل ثبات جيد.

المؤشرات الإحصائية لمقياس التخيل المستقبلي

الباحثة قامت باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية، وذلك بان درجة الوسط الحسابي (١٤٤.١٥) والوسيط (١٤٧) والمنوال (١٤٢) وكانت درجة الالتواء والتفرطح قريبة من الصفر.

جدول (٥)

ت	المؤشرات الإحصائية	الدرجات
١	الوسط الحسابي	١٤٤.١٥
٢	الوسيط	١٤٧
٣	المنوال	١٤٢
٤	الانحراف المعياري	٨١،٨
٥	التباين	٧٢،٧٧
٦	الالتواء	-٠،٣٨،٠
٧	التفرطح	-٣٦٢،٠



شكل رقم (١) الأعمدة البيانية لدرجات عينة التحليل الإحصائي التخيل المستقبلي الوصف النهائي للمقياس

قامت الباحثة بتطبيق مقياس التخيل المستقبلي بصيغته النهائية والمكونة من (48) فقرة على عينة بلغت (100) طالب وطالبة اختبروا بطريقة عشوائية قد بلغت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (75,3) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (97,1) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (99) لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية مما يشير الى وجود تخيل مستقبلي لدى افراد العينة، جدول (6) يوضح ذلك .

نتائج الإختبار التائي للتعرف على التخيل المستقبلي لدى العينة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
100	0,4147	13,8	145	77,3	95,1	0,05

الوسائل الإحصائية

وظفت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية أو في استخراج النتائج .  
البرنامج الارشادي

ان البرنامج الارشادي له دور كبير في العملية الإرشادية التي توضع وفق أسس عملية وعلمية لإعطاء خدمة إرشادية سواء كانت فرديه او جماعية ، وان هدف البرنامج الإرشادي هو مساعدة الفرد بتحقيق نمو سليم ومتكامل وتحقيق التوافق النفسي عند الفرد (الغاسمي، 2015 : 30) حيث يحتوي على جهودا منظمة للتاثير في الافراد وتعديل سلوكهم وبيان العلاقة التعاونية بين المرشد والمسترشد ،بغية لمساعدة المسترشد على ادراك ذاته من جهة وفهم ما يحيط به من مؤثرات بيئية واجتماعية من جهة اخرى . وان تحديد الاهداف التي تتفق مع امكانياته امام الفرص المتاحة ضمن البيئة التي يعيش فيها بعد فهمه لذاته وبيئته ،كما يعطى المسترشد الفرصة لان يختار الطرائق والوسائل اللازمة لتحقيق هذه الاهداف ليكون قادرا على حل مشاكله وتجاوزها عمليا والتكيف من نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ليصل الى ابعد درجة من النمو والتكامل في شخصيته وتحقيق ذاته . (عربيات ، 19: 2011).

ولا يمكن تحقيق ذلك ما لم يكن هناك نمودجا علميا قائما على التخطيط والتنظيم لذا استخدمت الباحثة أنموذج (Borders and Drury)، (1992) الذي يتضمن الخطوات الاتية:

أنموذج (Borders and Drury)، (1992) :

تتلخص خطوات التخطيط في هذا الانموذج في الاتي :

تقدير وتحديد احتياجات الطلاب وتتمثل بالاتي :

1- انشاء أهداف البرنامج الإرشادي

2- تمييز الاوليات

٣-النشاطات التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي

٤-الأشخاص المنفذين للبرنامج الارشادي

٥- تقييم كفاءة البرنامج الارشادي

٦-خطوات تطبيق البرنامج الارشادي (Borders and Drury)،(487: 1992)

اسباب تبني الباحثة أنموذج (Borders and Drury)،(1992)

١- يأخذ جميع مواقف المقياس في اشتقاق عناوين للجلسات الارشادي.

٢-امكانية التطبيق للبرنامج الارشادي من المسترشدين ذي العدد المتوسط وبقيادة المرشد.

٣-اقتصادي في الوقت والجهد والمال .

٤- امكانيه تطبيقه في عدة مؤسسات كالمدارس والجامعات والدوائر الاخرى.

٥-تكون الخطوات واضحة ومتسلسلة بشكل منطقي.

اولا: تقدير الحاجات المسترشدين وتحديدها

تعد الحاجات من المواضيع المهمة في الارشاد لكون الحاجة تشكل مستوى محدد من اهمية وقوة فتكون دافعا للسلوك ،وهذا يتطلب من المرشد ان يقوم بتخطيط البرنامج الارشادي بشكل منظم من اجل تحقيق الاهداف لاشباع هذه الحاجات فضلا عن اراء الخبراء لكي تكون على ثقة تامة من ان البرنامج مناسب وملائم (حمد، ٢٠١٣: ٩٩)

حيث تم تحديد الحاجات اثناء القيام بخطوات البرنامج الارشادي ،بعد العودة الى عينة البحث للوقوف الى الحاجة المطلوبة .

ثانيا :تمييز الاولويات

ان تحديد الاولويات تتم وفق طبيعة المشكلات التي تتم تشخيصها من مقياس بناء على فقراته ويتم ترتيب وتنظيم فقرات المقياس من اجل وضعها في جلسات البرنامج الارشادي (الشمري والتميمي، ٢٠١٢: ٤٩) وفي البحث الحالي تم تحديد اولويات البرنامج الارشادي وفق اهميتها لتحديد الاهداف.

ت	الجلسة الارشادية	تاريخ انعقادها لأسلوب (العلاج المنمذج)	عنوان الجلسة
١	الاولى	الخميس ٢٠٢٤/١١/٧	الافتتاحية
٢	الثانية	الخميس ٢٠٢٤/١١/١٤	الثقة بالنفس
٣	الثالثة	الخميس ٢٠٢٤/١١/٢١	الترخيص
٤	الرابعة	الخميس ٢٠٢٤/١١/٢٨	الالتزام
٥	الخامسة	الخميس ٢٠٢٤/١٢/٥	الشعور بالمسؤولية

٦	السادسة	الخميس ٢٠٢٤/١٢/١٢	انضباط الوقت
٧	السابعة	الخميس ٢٠٢٤/١٢/١٩	احترام الاخرين بالتوافق معهم
٨	الثامنة	الخميس ٢٠٢٤/١٢/٢٦	الاعتراف بالخطأ والاعتذار عنه
٩	التاسعة	الخميس ٢٠٢٤/١/٢	الالتزام بالانظمة والتعليمات
١٠	العاشر	الخميس ٢٠٢٥/١/٩	الختامية
	الاختبار البعدي	٢٠٢٥/١/١٦	الاختبار البعدي

## نموذج الجلسة الارشادية

## العنوان/ الثقة بالنفس

الجلسة/ الثانية	اليوم: الخميس/ التاريخ: ٢٠٢٤/١١/١٤	المدة (٦٠) دقيقة
الموضوع	الثقة بالنفس	
اهداف الجلسة	ان يتعرف افراد المجموعة الارشادية على مفهوم الثقة بالنفس .	
الغيات	المناقشة - الامتتان - التقبل والقبول	
الانشطة المقدمة	القاء التحية والسلام على الطلاب والسؤال عن احواله. متابعة التدريب البيتي مع الطلاب وشكر الذي انجزه بشكل جيد. تقدم موضوع الجلسة وهو "الثقة بالنفس" وتعرفه للطلاب تتاقش الباحثة مع الطلاب اهمية واهداف الثقة بالنفس . تقوم الباحثة بتصنيف الافكار السلبية للطلاب. تتمية روح القبول والتقبل لدى الطلاب	
التقويم البنائي	- توجه الباحثة الاسئلة الاتية للطلاب:- س/ ما هو الثقة بالنفس؟ س/ما كفية الثقة اخرين؟	
التدريب البيتي	- تطلب الباحثة من الطلاب كتابة ملخص او تجربة في احترام الاخرين .	

## عرض النتائج

اثر برنامج ارشادي بأسلوب العلاج المنمذج في تنمية التخيل المستقبلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية من خلال اختبار الفرضيات الصفرية التالية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط رتب درجات الطلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التخيل المستقبلي لاختبار صحة هذا الافتراض تم استخدام اختبار ولكوكسون Wilcoxon وكما موضح في الجدول (٧).

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ولكوكسون		دلالة الفرق
					جدولية	محسوبة	
التخيل المستقبلية	السالبة	13	10	130	6	30	0,005
	الموجبة	3	2	6			

قيمة ولكوكسون الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) تساوي (30).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,005) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التخيل المستقبلية .  
لقد استعملت الباحثة اختبار مان وتني للمجموعتين التجريبية (العلاج المنذج) والضابطة في الاختبار البعدي، وقد حسبت قيمة مان وتني (U) للعينات الصغيرة، واتضح أن القيمة المحسوبة (صفر) والجدول (8) موضح ذلك.

الجدول (8) قيمة مان وتني في الاختبار البعدي لمقياس التخيل المستقبلية بين المجموعة التجريبية (العلاج المنذج) والمجموعة الضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني U	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	12	25.4157	2.96837	222.00	18.50	صفر	30
الضابطة	12	6.6657	.88773	78.00	6.50		

\*قيمة مان-وتني الجدولية = (30) عند مستوى دلالة 0,005 (غانم، 2008: 204).

- لا توجد اثر للبرنامج الارشادي بأسلوب العلاج المنذج في تنمية التخيل المستقبلية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، يساوي أو أكبر من نسبة الكسب "ماك جوجيان" والبالغة (0,60) و جدول (9) يشير اليه.

الجدول (9) نسبة الكسب لـ "ماك جوجيان" في قياس التخيل المستقبلية للمجموعة التجريبية (العلاج

المنذج) بين الاختبارين القبلي والمرجأ (المتابعة)

المجموعة	المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي	المتوسط الحسابي في الاختبار المرجأ (المتابعة)	الدرجة النهائية	نسبة الكسب لـ "ماك جوجيان"	مستوى الدلالة
التجريبية (العلاج المنذج)	6.1656	26.6667	30	0,861	مقبولة (فعالة) $0,60 \leq$

يوضح الجدول ان اثر العلاج المنذج في تنمية التخيل المستقبلية لدى طلاب الابتدائية، وأن تأثير الجلسات الارشادية فعالة لديهم أي ان العينة التجريبية من طلاب المرحلة الابتدائية؛ أي ان ترفض الفرضية الصفرية وذلك لأن اثر أسلوب العلاج المنذج.

عرض النتائج: يستهدف البحث التعرف الى :

ثالثاً : الاستنتاجات:

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:

١ . يعد أسلوب العلاج المنمذج أسلوباً جيداً إذ أحدث تغيراً ايجابياً في تنمية التخيل المستقبلي لدى الطلاب.

٢. عينة البحث الحالي الطلاب هم بأمس الحاجة إلى البرامج والأساليب الإرشادية.  
رابعاً: التوصيات:

توصي البحث الحالي في ضوء النتائج التي توصل إليها مايلي:

١- تاهيل المرشدين على استعمال أسلوب العلاج المنمذج وفتياته الإرشادية من المختصين في الإرشاد النفسي في المديرية العامة للتعليم العام.

٢- قابلية الاستفادة من البرنامج الإرشادي المعد في هذا البحث، من المرشدين والباحثين لتنمية التخيل المستقبلي لدى طلاب المدارس ومدارس التعليم العام.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً للبحث وتطويراً لنتائج اقتريحت الباحثة الآتي:

١ . دراسة مقارنة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى أو طلاب الجامعة.

٢. دراسة مطابقة للبحث الحالي على الطالبات المتفوقات ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

المصادر

١- ابو سعد، احمد وعربيات، احمد (٢٠٠٩) : نظريات الارشاد النفسي، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن .

٢-الدعدع، عزة مختار وسمير، عبدالله (١٩٩٢): تعليم الطفل بطيئ التعلم، ط ٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

٣-الروسان، فاروق (١٩٩٩) : تعديل وبناء السلوك الانساني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان

٤-الزغلول، رافع نصير. الزغلول، عماد عبد الرحيم، (٢٠٠٣) : علم النفس المعرفي، منشورات دار الشروق - عمان - الاردن

٥-عبد الحميد، شاكر . خليفة، عبد اللطيف، (٢٠٠٠) : دراسات في حب الاستطلاع والابداع والخيال، منشورات دار غريب، القاهرة مصر

٦-علي، ماهر محمد (١٩٨٥): نظرية المعرفة العلمية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت.

٧- غنيم، سيد محمد (١٩٧٧): مفهوم الزمن عند الطفل، مجلة عالم الطفل مجلد ٨، عدد ٢، الكويت.  
 ٨- الفسفوس، عدنان احمد (٢٠٠٦): اساليب تعديل السلوك الانساني، السلسلة الارشادية، ط١، فلسطين .

٩- الكناني، ماجد نافع، ديوان، نضال ناصر، (٢٠١٢) : وظيفة التربية الفنية في تنمية التخيل وبناء الصور الذهنية لدى المتعلم واسهامها في تمثيل التفكير البصري، مجلة الاستاذ / العدد (٢٠١)، بغداد، العراق.

١٠- المغازي، ابراهيم (٢٠١٤) : في سيكولوجية الابداع ط١ عالم الكتب القاهرة .

١١- الاميري، احمد علي محمد ناجي (٢٠٠١) : فاعلية برنامج ارشادي في مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في تعز، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

١٢- اليوسف، عبد الله أحمد، (٢٠١٠) : "الوعي بالمستقبل"، مجلة النبأ الالكترونية، العدد ٦٢، تشرين أول ٢٠٠١ .

13-Bandura، A، (1969) : Principles Behavior modification، New York، Rinehar and Winscon .

14-Egan.K.(1992): Imagination in teaching and Learning، Chicago : the Royal Univ . press .